

الافتتاحية // نساء رائدات مبادرات بعينون اليافعات

**لم يكن مخيما تدريبيا
عاديا.... كان تجربة
حياة ..**

أصبحت أؤمن أن العمل الجمعياتي الذي
يعمل على تأطير

**هاجر لم تهاجر جبال
ورغة... رغم قساوتها**

جبال ورغة المعروفة بالشمال الغربي البالغ
ارتفاعها 912 م و تعرف بصعوبة العيش
فيها بسبب الخوف من اللغام المنتشرة
مما أدى إلى هجرتها ولكن بقيت بعض
العائلات...

**كيف حولت سناء بقايا
النخيل الي تحف فنية**

بعيدا عن العاصمة، تقع مدينة قبلي
في قلب الجنوب التونسي، تعرف هذه
المدينة بواحاتها...

**حلمي... رجيم معتوق
واحة خضراء في قلب
الصحراء**

**في بيوتنا كنوز،
شريفة السلطاني
اعادت لها بريقها،
احيت قطاع النسيج
في منطقتها وحقت
حلمها**

**سمية أمنت
بالفكرة وبحثت هل
يعوض امبالييني
حقا الاكياس
البلاستيكية**

سواء على الاقتصاد الدائري، نظام يهدف الى الحد من اتلاف النفايات و الاستخدام المستمر للموارد، اثنان اخضر هذا ما تقوم بصنعه سناء، اثنان طبيعي ومستدام 100% قابل لإعادة التدوير دائما ولا يشكل أي خطر على البيئة بل انه قادر على مواجهة التغيرات المناخية

«حاجة متاعنا، حاجة اود ان يستعملها الجميع، فالخشب الطبيعي يمتص الطاقة السلبية يمتص حرارة الطقس، قديما كانت منازل اجدادنا ذات السقف الخشبي عازلة».

كما صرحت سناء، ان الاثاث المصنوع من الخشب الطبيعي المستخرج من النخيل قادر على امتصاص الحرارة، كما ان له قدرة تحمل كبيرة مما يجعله صالح لسنوات طويلة.

. تعالي ارفعي جذوع النخل من الواحة

نجحت سناء في التخفيف من نفايات النخيل بمنطقتها وازاحت عن الفلاح/ة مشكل تراكبها داخل واحته/ها فتعود عليها الفلاحين/ات و اصبحون كل ما يرونها ينادونها « تعالي ارفعي النخيل » وكانت تلك الجملة تبعث الفرح في قلبها لأنها تزيح عنهم نخيل ملقي في الواحة ممكن ان يضر الارض و يعرقل تسرب المياه إليها ، لم تخف سناء من طول النخيل و لا من ثقلها و لا من الغبار الذي يكسو وجهها و جسمها أثناء قصها لجذع النخيل و نقشها بل كانت فخورة باقتحامها مجالا كان حكرا علي الرجال في المنطقة كما انها حضيت بثقة الجميع و اصبحت نموذجا للمرأة المتأثرة والمحببة للطبيعة من خلال ترميم الشجرة المقدسة في واحات الجنوب التونسي .

تيماء شنيبة
سوق الأحد- قبلي



جذع النخلة، مرآة قد تبدو لك عادية من النظرة الاولى، تقترب منها لتلمح خطوطا وعلامات تروي قصة كفاح هذه النخلة من غرسة صغيرة الى ما أصبحت عليه الآن. في الجانب الآخر يقبع مكتب صغير صنعته سناء لتتحت عليه بعد ذلك باقي القطع، جذوع متراصة كونت هذا المكتب، فكل انحناء تروي قصة، كل القطع الفنية داخل المتجر لها نصيبها من الحكايا.

. اثنان اخضر:

تطالعنا الأرقام الحديثة أكثر من 9,8 مليون طن من الاثاث التقليدي يدخل الى مكب النفايات كل عام، مما يعني خسارة الموارد وعواقب وخيمة على البيئة، قام مشروع

امرأة في منطقتها تعمل في مجال الخشب.

. النخلة الواحدة تفرز 3,7

كغ من النفايات سنويا:

بين الأبنية والمتاجر المتراصة على طول الطريق في مكان بسيط وهادئ حولت سناء كل ما تبلغه يداها من بقايا النخيل الى عمل فني، قد يكون متجرها صغيرا لكنه يزاحم باقي المتاجر في جذب انتباه المارة بقطع النخيل التي زوقت تصميمه الخارجي.

بين ثانيا الباب قد تلمح جزءا من الأعمال، يغمرك الفضول لاقتحام هذا المكان الساحر، فعلى الحائط الأبيض على اليسار علقت سناء مرآتها المزينة بالخشب المستخرج من

الافتتاحية

نساء رائدات مبادرات بعيون اليافعات

انتهى عصر الاحتباس الحراري وبدأ عصر الغليان العالمي، ارتفاعات قياسية في درجات الحرارة في كوكبنا تدفعنا بسرعة نحو نقطة اللاعودة، تهديد أضاف صعوبات جديدة على حياة الانسان عامة و النساء خاصة، اذ اصبحت حقوقهن على المحك خاصة و انهن يمثلن الحلقة الاضعف نظرا لاستبعادهن من عملية اتخاذ القرار كما هو الحال في معظم البلدان ، لكن هذا لم يشكل عائقا لهن بل بالعكس اصبحت عامل دفع في محاولة التصدي لهذه التغيرات، كما كان عاملا محفزا لنا كيافاعات في التعلم من تجاربهن، في هذه النشرة التي تندرج ضمن مشروع «هن... الآن» الذي تنفذه جمعية ADO+ بالشراكة مع منتدى الفدرليات، وبدعم من الحكومة الكندية سنأخذكم/كنّ معنا لتعرف على حياتهن وعيش جزء من قصصهن كما اختبرناها معهن في طور كتابة هذه المقالات، وسنتعرف معكم/كنّ أكثر وضوحا وعلى أرض الواقع على الدور الهام الذي تلعبه النساء في عملية التصدي لأثار التغيرات المناخية.

تيماء شنيبة

سوق الأحد- قبلي

كيف حولت سناء بقايا النخيل الي تحف فنية

أساسا لابتكار شيء ما، لم يكن الامر واضحا في مخيلتها لكنها كانت تعرف ان بدايتها ستكون من النخيل فهو ما يميز منطقتها .

« أظن ان الأمر في جيناتي»

هكذا وصفت سناء مشروعها بعد أن أرادت اكمال مسيرة جدتها في ترميم بقايا النخيل، اذا كان لهما الفضل في تحويل السعف الى سلال وقبعات تبهج العين.

. مشروع مستلهم من الماضي

بيني للمستقبل

بدأت سناء تتدرب على ترميم سلال قديمة وصنع أخرى من السعف في بيتها حتى اتقنت تحويلها الى تصاميم عديدة ثم بحثت عن كيفية استخراج الخشب من جذوع الشجر وتهذيبه وتجميله ليكون جاهزا لإعادة تشكيله، بعد جهد كبير في التعلم و المحاولة فتحت سناء متجرها لتكون أول

الذي يعمل على ترميم بقايا النخيل واستطاعت تحويلها الى قطع فنية وديكورات عصرية صديقة للبيئة.

. خطاوي الاولى:

انطلقت مسيرة سناء، بعدما اتمت درستها في مجال اللياقة البدنية والرياضة إضافة الي

نشاطها الرياضي أرادت فتح فضاء لبيع الآلات والمستلزمات الرياضية، لكن ذلك يتطلب موارد مالية ولتكون قادرة على انجاح مشروعها واصلت سناء دراستها و تخصصت في مجال المحاسبة لتشغل منصب محاسب في إحدى معامل إنتاج البلاستيك بالمنطقة أثناء عملها لاحظت سناء ما يتكبده المصنع من اعباء في جلب المواد الخام من خارج تونس، لتخطر ببالها فكرة اعتماد مورد من جهتها



بعيدا عن العاصمة، تقع مدينة قبلي في قلب الجنوب التونسي، تعرف هذه المدينة بواحاتها الكبيرة التي تضم اكثر من 3,5 مليون نخلة مما جعلها في صدارة الانتاج التونسي للتمور بنسبة 60%. هذا العدد الكبير من النخيل خلف بدوره الكثير من البقايا التي يسبب تراكمها في مشاكل بيئية. اتخذت سناء شابة أصيلة منطقة جنعورة من ولاية قبلي هذا المشكل منطلقا لمشروعها

«أخدم الحاجة الي تحبها بش تعطيها من روحك أنا منخافش مالنحلة كي تقرصني نشيخ وريحة الخلية ترجع فيا الروح»

«وختمت لقائي بهاجر بكلمات بقيت ترن في اذني كان ملقيتش دعم حاول توصل وحدك كان موش اليوم غدوة كان مش غدوة الي بعدو وأبدأ من الصفر و أصنع مالمضعف قوة»
تجربة مرافقة هاجر جعلتني أفكر في أهمية وجود نساء مناضلات في كل قرية من ولاية الكاف وكل ولايات الجمهورية لأنهن نقطة ضوء تشع المكان و أكيد سيحققن حلمهن بالتغيير هاجر بقيت و لم تهاجر و في بقائها حياة لها و للنساء هناك .

إيهان ورغي - طويرف - الكاف

هاجر حاولت ان تغير من محيطها ولكن المجتمع مكبلا ويسحب المرأة للوراء علي اساس ان مكانها فقط هو المنزل وتربية الاطفال.
وعلى الرغم من ذلك هاجر كانت تشجع النساء وأرادت مساعدتهن علي التحدي والخروج للحياة العامة وللعمل و تحقيق استقلاليتها المالية والمعنوية وهو ما جعل من هاجر امرأة ناجحة وناشطة في منطقة ملالة المعروفة بصعوبة التنقل وبعدها عن المرافق الحياتية فلم يكن متاحا لهاجر ورشات تدريب ولا مدربين/ات يساعدهن/ها/ يساعدها على التعلم ورغم ذلك هاجر مازالت تبحث عن سبل التعلم والتكوين والان تعمل على بداية مشروع جديد يتمثل في تثمين العسل و تحويله إلى منتجات تجميل، هاجر امرأة محبة لعملها وللفلاحة.

«الدجاج يقتلو فيه فالكياس والشجرة يكسرو فيها»

تعرضت هاجر إلى عديد الصعوبات فحاول أفراد محيطها عرقلة مشروعها مما سبب لها ألم وحسرة فلم يكتفي البعض من المحيطين بها من أبناء قريتها بقتل دجاجها وكسر اشجارها فانهم سعو حتي الي تحريض زوجها والضغط عليه هو ايضا لتعود هاجر مكبلة دون احلام إلا انه كان دائما يدعمها و يشجعها على المواصلة.. من جديد هاجر تصنع من الضعف قوة وعادت وانطلقت من الصفر، وهذه المرة نجحت في تربية الأغنام ليصبح لها 20 شاة ولم تكتفي هاجر بذلك.

«لا يهم كم مرة فشلت في بلوغ هدفك، المهم هو أن تضع حلمك نصب أعينك وأن تنجح في النهاية وتتذكر أنك كابدت كثيرا من أجل تحقيق غايتك، المهم هو أن تجتاز الخوف وتخوض التجربة»

تسلم هاجر الآن بأنداء ضيعة بيولوجية. وتابعت حلمها، فكانت تغادر قريتنا باكرا لتتلقى تدريبا حول تربية النحل وأنتجت عسل السدرة وشاركت به في عدد من المعارض وكانت من أول المنشئين لمجمع تنمية فلاحية جمعت فيه النساء و حاولت دعمهن و مساندتهن كما تفكر الآن في قرية حرفية تجمع كل المنتجات ورغم الصعوبات المالية التي تتعرض اليها و لكنها تخطتها وهذا ما يميز هاجر أنها لا تعرف اليأس والفشل ومن ثم اشترت هاجر قطار لتثمين النباتات العطرية و تقطيرها.

«ملقيتش شكون يجيبلي نبتة خضراء بش تكون الجودة باهية لكن وحدي ما نجمتش والكل شافوه حاجة زايدة»

هاجر لم تهاجر جبال ورغة... رغم قساوتها.



إدارة مشروعها وتحقيق حلمها واستقلاليتها المالية إلا أنها لم تكن قادرة على التخلص من الضغط العائلي والمجتمعي، لم تكن جبال ورغة وحدها القاسية فالإنسان كذلك ان لم يطور فكره و لم يحترم حرية غيره والمرأة خاصة سيكون اقسي من الالغام المنشورة في الجبال.. كانت هاجر تقاوم نظرات الجارة وانتقاد العائلة لخروجها للعمل ومواجهة الحياة، ضغوط كثيرة جعلت من هاجر تفقد قوة المقاومة فاضطرت لبيع الالغام والبقاء مرة أخرى في المنزل و رعاية الاطفال حيث كانت تتحمل العبء والادوار الانجابية بمفردها كان يومها يبدأ من الخامسة صباحا فتقوم بتحضير الفطور تهتم بأخذ أولادها إلى المدرسة وتعود إلى المنزل لتكمل أعمالها المنزلية والعناية بالبقرة حتي رعاية البقرة التي كانت تسعدها فقدتها فلقد اضطرت لبيعها بسبب الجفاف والتغيرات المناخية التي أثرت على كامل المنطقة فزاد في ضيق هاجر...

عن بداياتها البسيطة كأي امرأة ريفية تحاول التأقلم مع محيطها ورغم الزحام الذي يشغل يومها مع عائلتها فهي دائما ما تجد الوقت الكافي لنشاط يلهمها و يريحها هي فقط.
فكرت هاجر في الزراعة والفلاحة فانطلقت بقطعة أرض تبلغ 60 أر قامت بتسييجها وغراسها لوز وزيتون رغم نقص الماء.
فالموارد المائية بجبال ورغة تكاد تكون منعدمة. فكان بير كوندار منبع حياة لنباتاتها فكانت تستيقظ باكرا تجلب المياه وتنعش اشجارها ونباتاتها وتنتظر ان ترد لها هذه الاخيرة الجميل بثمار تستمتع بها هي وعائلتها وربما تبيع منها وتكون مصدر رزقها الخاص فلا تطلب مالا من زوجها..لم تتوقف هاجر رغم التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة التي أثرت على الغرس بل انها أضافت أنشطة فلاحية أخرى فربت الدجاج والأغنام والأبقار، بقيت على هذا المنوال لفترة طويلة ورغم إصرار هاجر على

جبال ورغة المعروفة بالشمال الغربي البالغ ارتفاعها 912 م وتعرف بصعوبة العيش فيها بسبب الخوف من الالغام المنتشرة مما أدى إلى هجرتها ولكن بقيت بعض العائلات متشبثة بارضها ومحيطها و لعل بطلا قصتي التي سارويها لكم /ان امرأة لم تترك للخوف منفذا إلى قلبها، ولم تستسلم لها جس التعرض للخطر، هاجر لم تهاجر جبال ورغة رغم قساوتها..كيف كان ذلك

جلبني الفضول لأرى هاجر واعيش تفاصيل قصتها و سأنقلها لكم /ن.. ذهبت إلى ملالة و سألت عنها و سمعت منها هاجر امرأة متزوجة يبلغ عمرها ثلاثة و اربعون سنة، أم لطفلين وهي امرأة ريفية تقطن في منطقة ملالة التابعة لمعتمدية الطويرف من ولاية الكاف ، متحصلة على شهادة في الاعلامية و عملت في مجالها لفترة طويلة وبعده ذلك تزوجت و انتقلت إلى محيط وبيئة أخرى .
التقيت بهاجر يوم 12 جويلية 2023 حدثني





سببا لتفاهمنا والانسجام بيننا. التآطير الأول الذي عملت عليه السيدة نضال جعل العمل بيننا سلسا وفي كنف الاحترام وقد كانت مشجعة ودقيقة كما أنها كريمة حيث لا تبخل على أحد منا بمعلومة وتشجعنا على العمل ضمن مجموعات، ما كان يميز المجموعة أننا كنا اذكاء وجديين في العمل الذي كانت تتميزه اجواء المزاح والمرح.

رغم اختلاف الآراء والأفكار وتضاربها لكننا كنا نجد الحل في النهاية. شعرت ببعض التوتر في تقديم نفسي للوهلة الأولى لكنه زال بسرعة فكل ظروف التدريب والتواصل كانت مريحة.

حسب رايمي السر في المواظبة على الحضور وجدية العمل هو التعود على المجموعة والاجواء المريحة التي عشناها ضمن التدريب خاصة من قبل الأعضاء المسؤولين عن الجمعية لأنهم شجعوا المتدربين/ون ووفروا كل ما يلزم ليرغب الناشطين/ون في العمل والتدريب، السيدة زينب كانت دائمة الحضور في الإدارة وكانت الحريصة على كل مشمولات الدورة التكوينية والعمل على إرضاء الجميع والتنقل بكل أريحية في كل مكان دون قيود.

وكان مبدأ المساواة هو العنصر الاساسي وضمن ميثاق المجموعة تمت معاملتنا جميعا بالتساوي دون تمييز.

انقلبت كل الموازين وتزاحمت الافكار في راسي وأنا أخوض تجربة جديدة، وتساءلت هل حقا الحياة الاجتماعية جميلة هكذا؟ أنها حقا ممتعة.

كنا اثناء الاستراحة الصباحية نتبادلوا النكت ونضحك طويلا ثم نعود للعمل في نشاط كبير. ومع موعد الفطور نعود للضحك من جديد والتعليق على الأكل ونقده في الحقيقة نقده الأكل لكننا نأكله كله ولا يبقى شيء.

بعد كل حصة تدريبية كنا نقوم بالتقييم ضمن جدول به أعجبنني وما يجب ان يتحسن وكانت خاتمة اعجبني الأكثر حظا

لم يكن مخيما تدريبييا عاديا... كان تجربة حياة...

كان فريقنا مكون من مجموعات مجموعة مدرسة الفرصة الثانية «رفيق» وهم (ن) عبدو، أمان الله، لطيفة، بلال، كوثر، أريج، نورالدين والسيدة سامية. والمجموعة الثانية من مدرسة الفرصة الثانية باب الخضراء وهم(ن) كارم، اميمة، أمير، مريم ومجموعة الأكاديمية طه، شيما، سارة، فرح، وأخيرا يوسف وطبعا لا أنسى صورتنا مليكة.

لم تكن بنفس العمر ولم تكن ايضا من نفس الطبقة الاجتماعية وكنا مختلفين من حيث الشكل. وكانت اعمارنا بين أربعة عشرة سنوات الي عشرون سنة لكل واحد منا شخصيته وقصته.

بدأنا مع السيدة نضال كانت سيدة مرحة وجدية في العمل وربما كانت تلك الأجواء

وصلنا الي مقر الجمعية وكان المكان مكتظا، كنت لا أعرف أحدا.. لمحت امرأة ألقيت التحية فرحبت بي وقالت انها هي من كانت تتواصل معي هاتفيا طيلة فترة الاختبار. بدأت بالتعرف على المشاركين والمشاركات سنتدرب معا.. ابتكرت مدربتنا طريقة طريفة ضمن لعبة اسماء الغلال فبحث كل فرد عن توهمه من الغلال وعرف به للبقية وكنت أنا الفراولة، عرفت بنفسني وتعرفت على الأصدقاء كانوا مختلفين و كانوا ايضا مبدعين/ات فلهم/ن عديد المواهب منهم/ن من يتقن البيج بوكس، و منهم/ن من يتقن الغناء، والراب وحتى الرقص ومع طول مدة التدريب اكتشفنا ايضا مواهب أخرى وللمرة الأولى و من خلال العمل الجماعي و تبدل الافكار بيننا.

أصبحت أؤمن أن العمل الجمعياتي الذي يعمل على تأطير اليافعين واليافعت ودعم قدراتهم/ن وتطوير معارفهم/ن يجعلهم/ن أكثر اندماجا في المجتمع ويعزز معارفهم/ن. استنتجت هذا بعد تجربتي مع جمعية +ado وأردت أن اقصها عليكم/ن.

كان يوم التاسع من جوان 2023 يوما استثنائيا، قبل عيد ميلادي بستة ايام، توجهت مع أبي إلى مكان غريب عني المكان الذي سأتدرب فيه مع عدد من اليافعين واليافعت بتأطير من جمعية +ADO كنت خائفة ومشعبة بالفضول والريية «الريية» من خيبة أمل أو من نشاط ممل ربما..

كنت صحية والدي الذي ضل ينهني لأتذكر طريق العودة،

كالأكليل والزعر والزهرة والعطرية تعرفنا على المكان والمتنوعات التي يعرضها النساء ثم توجهنا إلى مشروع تربية النحل، اول ما نزلنا من الحافلة وجدنا شجرة توت كبيرة، بقينا نجمع التوت ونأكله جميعا لا أعرف حقا لكنني شعرت ان ذلك التوت ألد توت تذوقته في حياتي.

جمعتنا السيدة ضحى بصعوبة وذهبتنا لاكتشاف مراحل المشروع وكيفية استخراج العسل وفي الطريق اعترضتنا الكلاب وهاجمنا النحل كنا غرباء على المنطقة ولم نعرف كيف نتعامل مع النحل فلسع البعض منا وهربنا ونحن نضحك بأعلى اصواتنا... ثم بعد مغامرة النحل توجهنا الي مشروع خالتي حفصة كما يناديها الجميع صاحبة ارض مزروعة ضمن النمط البيولوجي واستقبلتنا كلاب بحرارة ايضا.. انها كلاب ذكية ويقظة فرغم نباحها دخلنا ضيعة خالتي حفصة فتعرفنا علي طريقة تقطير النباتات العطرية

في جمع الأصوات أما خاتمة ما يجب ان يتحسن كانت لتفادي التنمر ونوعية الأكل والقط الشير الذي كان يرافقنا في الحديقة ويشاكس المجموعة. كان اليوم الأول متعبا وملئا بالكثير وفي اليوم الثاني سنمر لتدريب ميداني و سنزور مجمع المرأة المبادرة ببني عياش من ولاية نابل في الصباح فتحت الكاميرا مع بقية الأصدقاء كان الأغلبية في انتظار المواصلات وصلت انا وأمان ولطيفة كانت لطيفة رغم علمها أننا في الطريق لمنطقة ريفية ألا انها كانت في كامل اناقته وترتدي كعبا عاليا وتنورة قصيرة.

ركبنا الحافلة وتوجهنا الي مكان المجمع، كان الطريق جميلا وزادته جمالا قطرات المطر ومتعة السفر وصلنا بعد حوالي ثلاث ساعات الاربع دخلنا مجمع المرأة المبادرة ببني عياش كانت تبعث منه روائح عديدة في كل مكان وكانت مزيجا من التوابل ومن النباتات العطرية والطبية



سمية أمنت بالفكرة وبحث،

هل يعرض «امباليني» حقا الاكياس البلاستيكية؟

«العائلة مهمة دعمتني ولكن ثقني
بنفسي جعلتني أتحدى العراقيين»

رغم ما تعرضت له سمية من ضغط وتعجب لكنها وجدت دعما مهما من عائلتها فساعدتها ومن خلال اصرارها وعملها علي اقناع أصحاب المشاريع بضرورة تعويض بيع منتوجاتهم/ن في اكياس بلاستيكية بأكياس ورقية، حقق مشروعها نجاحا واستحسن أصحاب المؤسسات الفكرة .

«على المجتمع أن يفكر في سلامة
بيئتنا ومحيطنا ..نحن نعيش على
كوكب واحد وليس لدينا خيار سوى
الحفاظ عليه»

يعد مشروع السيدة سمية في منطقة مجاز الباب من المشاريع الواعدة صحيح انها واجهت صعوبات لكنها أمنت بنفسها رغم ان الدولة التونسية مازالت لآن تستورد المواد الاولية التي تستعملها في مشروعها وهو ما جعلها اليوم تفكر في المستقبل وكيفية الحفاظ علي استمرارية مشروعها.

تسنيم نصري
مجاز الباب - باجة



بعد تخرجها سنة 2011 ومنذ 2020 بدأت بتحقيق حلمها بأن تكون رائدة أعمال ضمن اقتصاد أخضر يفيد الوطن و يبني للمستقبل

«المرأة تستطيع فعل كل شيء من
أجل تحقيق حلمها»

لم يقتصر نشاط سمية ضمن مشروعها امباليني بل انها وسعت حلقة معارفنا وطورت قدراتها فأنظمت مع مجموعة lady star Tunisie وقامت بدراسات مع شركات أخرى مثل startApp و Power Hell والآن انظمت الي منظمة women weedo Africa وdegreen وهو ما ساعدها لمزيد تركيز مشروعها ودعمه.

يمكن ان تقدم البديل وتخدم فكرة
صديقة للبيئة ولكن..

تعرضت سمية لصعوبات عديدة و من اهمها اقناع الناس بفكرة مشروعها لأنهم/ن تعودون/ن علي الممارسات السهلة و يرفضون التغيير وربما لان للوعي أيضا بخطورة استعمال الاكياس البلاستيكية مازال لم يبلغ النتيجة الازمة، إضافة الي صعوبات مالية تعرضت إليها بما ان الآن صنع الاكياس الورقية باهض الثمن.

تعمل تونس كسائر دول العالم على الحد من خطر استعمال الاكياس البلاستيكية نظرا للأضرار التي تخلفها علي البيئة و علي الانسان فكياس بلاستيكي لا يتحلل في التربة إلا بعد أكثر من 300 سنة في سنة 2016 أصدر وزير البيئة في ذلك الوقت السيد رياض المؤخر قرارا بمنع استعمال الاكياس البلاستيكية في المساحات العامة والصيديات لقي الترحال كما لقي الرفض من البعض في علاقة بإشكالية تعويضها بماذا؟

«امباليني» يعرض استعمال
الاكياس البلاستيكية

لعل مشروع السيدة سمية يمثل بديلا مهما وصديقا للبيئة بما أنه يبحث عن حلول جديّة وناجعة للتقليل من استعمال تلك الاكياس الخطيرة.

سمية امرأة من منطقة مجاز الباب عمرها 35 أم لطفلين وصاحبة مشروع «امباليني» لتعويض الأكياس البلاستيكية بأكياس ورقية إيكولوجية. «تغيير المسار لم يكن سهلا لكنه كان ناجحا» غيرت السيدة سمية مسار حياتها من النشاط السياسي إلى النشاط الاقتصادي و نتيجة وعيها بضرورة حماية البيئة وإيمانها بضرورة الحفاظ علي حقنا في حياة سليمة قررت سمية ان يكون نشاطها اقتصادي وإيكولوجي ويقدم بديلا صديقا للأرض وبدأت الفكرة تراود سمية أثناء أداء مهامها كنايبة رئيس بلدية بمنطقة مجاز الباب فيوميا تلاحظ تراكم الفضلات البلاستيكية وهي تعلم انها لا تتحلل وانها خطيرة جدا.

مما أثار قلقها وبدأت في البحث حول الفكرة و طورتها ايضا برسكلة الأوراق وإعادة استعمالها و صناعة اكياس ورقية يمكن استعمالها لحمل المشتريات والاغذية والخبز ووزعتها حتي علي المحلات والصيديات عملت سمية جيدا لإنجاح فكرة مشروعها وتقدمها البديل وليس بغريب عنها المثابرة والعمل فلها تجارب في إدارة مشاريع مختلفة من قبل وحيث اشتغلت في عدة شركات



في نهاية الأسبوع الذي مر كلمح البصر رغم كمية الاعمال التي قمنا بها فقد انها مجموعة كاملة من الملابس والحقائب وحتى الاحذية الملونة والمرسكلة فنظمتنا المجموعة كاملة وجلسنا نقيم وناقش بعض الافكار مع المدربة مريم و طرحنا عليها

عديد الأسئلة فاكشفنا أنها ناشطة نسوية وامرأة وطنية بامتياز قيمنا الدورة ثم ودعنا الجميع وانا انتظر اليوم الذي سنلتقي فيه لعرض أعمالنا ومجموعة الملابس المرسكلة مرة أخرى

كانت محطة جيدة تركت جميل الأثر على الجميع ربما تنسى ربما تمر لكن أثرها سيستمر

شيماء- الفرشيشي
منيهلة-أريانة

ضمن مجموعات وقمنا بعملية فرز الملابس القديمة و ناقشنا حول فكرة إعادة تدويرها ورسكلتها وكيفية تحويل سروال قديم الي حقيبة بحر جميلة حقا. كانت ورشة جميلة ورائعة .

لم أكن اتخيل أن قميصا قديما يمكن ان يصبح انيقا ومزوقا بالألوان كما انني اعجبت بفكرة (كليم شوالق) الذي أستعملنا لنسجه بقايا الأقمشة في هذه الورشة تعلمت الكثير تعلمت التطريز والخياطة والتلوين والنسيج. كان العمل الأقرب الي قلبي هو المنسج فقد جعلت الجميع يقصون معي خيوطه وصبرت عليه كثيرا لا تحصل علي «كليم» ملونة ذكرنا بمنازل جداتنا وذكريات الصغرى.

كانت المدربة مريم بريبري تنظر إلى تصرفاتنا والي تحركاتنا احيانا بابتسامة وأحيانا باستغراب كانت تجربتها الاولي مع اليافين واليافاعات.

وتتمينها ثم أكلنا الملوخية التي طهتها خالتي حفصة علي نار هادئة فكانت لذيذة جداً وتذوقنا الهريسة والزيتون. حقا انها سيده كريمة. كالعادة جمعنا السيدة ضحى بصعوبة مرة أخرى للذهاب وتناول الفطور ثم ختمنا الورشة بالتعرف علي الات رحي التوابل والتعليب وعدنا الي المجمع لتقييم التدريب وكل ما عشناه في ذلك.. اليوم ..وكان تقييمنا ملنا بمشاعر الامتنان والشكر لنساء نابل الكادحات. وكان ايضا يوما متعبا لكنه ملنا بالكثير.

نبته الريحان

آخر يوم من التدريب الميداني كانت وجهتنا المنطقة الجبلية المعروفة بتنوعها البيولوجي معتمدية سجنان من ولاية بنزرت للأسف لم أكن يومها ضمن المجموعة لكنني كنت متشوقة للمزيد فهاتفت اصدقائي وفتحت الكاميرا وتابعت معهم/ن عن بعد أول ورشة وهي ضمن مشروع السيدة نجلاء فلاحظت صعوبة جمع نبتة الريحان خاصة أنها نبتة جبلية بريّة فلم يكن مشروعها بالهين يتطلب معرفة بخفايا الجبل ومحبة للطبيعة وثرواتها الريحان المقطر له فوائد صحية عديدة عددها صاحبة المشروع لأصدقائي وكنت في الاستماع معهم/ن. نحن نعيش تجارب هذه النساء بانتباه نتعرف على هذا العالم الجديد انه الاقتصاد الأخضر.

مع بريبري

بربري هي ماركة لصناعة ملابس ذات طابع بربري وتحافظ على موروث ثقافي ثري كما انها تصنع ملابس unisex اي لا فرق عندها بين معطف نسائي أو رجالي وهذا جزء من فلسفتها في مجال تصنيع الملابس فمن حسن حضا أو من حسن اختيار اعضاء الجمعية أن صاحبة الفكرة والمشروع هي من ستشرف على تدريبنا ضمن ورشة مطولة لرسكلة الملابس و إعادة تدويرها اذ يعتبر النسيج و الأقمشة من اخطر المواد علي الأرض بعد البلاستيك تعرفنا على المدربة مريم البريبري من خلال تمرين اسماء النباتات و الزهور فسميت نفسي «الزرجس» تنظمتنا

في بيوتنا كنوز، شريفة السلطاني اعادت لها بريقها، احيت قطاع النسيج في منطقتها وحقت حلمها.



يكتسي قطاع النسيج أهمية كبرى في بلادنا كما يؤدي دورا هاما في تشغيل اليد العاملة ولاسيما منها النساء فصمود النسيج أمام القطاعات الصناعية الاخرى يعني الكثير فهو يحافظ علي الموروث الثقافي والتراثي في تونس ويضمن استمرارته من خلال حرفيين/ات اتقنو/اتقن الحياكة والنسيج وابتكروا/ن تصاميم لزرابي ومفروشات من الصوف وذات طابع بربري كما انها صديقة للبيئة لأن بإحياء النسيج يقبل الناس عليه ويستعملونه عوض مفروشات أخرى مصنوعة من مواد مضرّة للإنسان وللأرض وهو ما دأبت

علي فعله السيدة شريفة السلطاني عمرها 59 سنة أصيلة ولاية الكاف موهوبة وتجيد التطريز والتزويق على القماش والنسيج اليدوي والشبابة والحياكة.

«بدت بسداية ومجهود امرأة واحدة في ركن صغير من بيتي»

لم تكن بداية مشوار شريفة سلطاني بداية سهلة انطلقت في تحقيق حلمها

شاركت شريفة السلطاني في العديد من الورشات والانشطة وكان أول معرض لها سنة 2001 مع جمعية المرأة والاسرة بتونس ثم شاركت في معارض عديدة بكل من ولايات سوسة، نابل، سليانة، الكاف، صفاقس وجندوبة.

رغم اصرارها علي العمل وحبها لتكوين النساء ومساعدتهن ليكن مستقلات ماليا إلا انها تعرضت لعدد من العراقيل والصعوبات فاضطرت للتوقف عن العمل بسبب مشاكل إدارية فغيرت مكان إقامتها.

السجينات ايضا تعلمن

النسيج من شريفة السلطاني
عادت شريفة السلطاني الى الكاف والى النسيج بأكثر قوة وإصرارا سنة 2007، فلم يقتصر دورها على تعليم النسيج للنساء ربات البيوت بل انها عملت على تأهيل السجينات داخل السجن وتعليمهن التطريز والحياكة سنة 2018 بولايتي الكاف وجندوبة وذلك في اطار عمل جمعياتي وكان الهدف من ذلك مساعدة السجينات علي اعادة الاندماج داخل المجتمع من خلال حرفة يتقنها وممكن ان تفتح لهن باب رزق بعد استكمال عقوبتهن السجنية فكما هو معروف مازال مجتمعنا يرفض النساء ذات السوابق العدلية فتتعرضن للإقصاء من العامة بعد خروجهن من السجن، فيتجنب الناس الاختلاط بهن وتشغيلهن وفي بعض الأحيان انقطاع العائلات عنهن واهمال الأقارب لهن خصوصا سجينات القضايا الاخلاقية وهنا تبرز أهمية دور هذا التأهيل فهو يخلق لهن فرصا لفتح مشاريعهن الخاصة أو حتى العمل داخل السجن فالنسيج لا يتطلب الات ضخمة بل يتطلب فكرة وتصميم وبعض المواد كالصوف والسداية بما أنه حرفة يدوية.

كانت شريفة السلطاني عنصر مغير في حياة بعض النساء وفي منطقتها لأنها

كانت لهن المثل الجيد فهي من علمتهن الاصرار والعزيمة والسعي وراء الحلم وتحقيقه ولطالما اكدت انها تؤمن بمقولة قديمة وتسعى الى تعميمها و التي تقول «يوفي مال الجدين وتبقي صنعة الديدن».

يمكن ان نقابل عدد من النساء الحرفيات الناجحات في مجالات مختلفة لكن المميز والمختلف يبقى تلك الشخصيات التي تترك فك انطباع جيد فتكون مؤثرة في محيطها وتكون هناك نتيجة ملموسة لذلك وهو ما حققته شريفة السلطاني الآن في مناطق متعددة من ولايتي جندوبة والكاف هناك نساء صاحبات مشاريع ومستقلات تلقت التكوين مع شريفة السلطاني واضفن ابداعاتهن وأصبحن رائدات أعمال في حرفة ضن الجميع انها اندثرت رغم اهميتها فالمفروشات القديمة والمنسوجة يدويا هي كنوز لا يعرف قيمتها الا من عايش مراحل نسجها بأصابع نساء مثابرات .

ياسمين عامري
طويرف- الكاف

مازال مجتمعنا يرفض
النساء ذات سوابق عدلية
فتتعرضن للإقصاء من العامة
بعد خروجهن من السجن،
فيتجنب الناس الاختلاط
بهن وتشغيلهن وفي بعض
الأحيان...



صنع الرب والسكر وغيره لكنه يتك النوى كنفائات، لذلك استغل النوى أيضا في صنع القهوة، كما عمل الان على تكوين الفلاحات في المجمع لصنع العلف المركب من تلك البقايا الذي سيساعد في تغذية النخلة من جديد كل منتج يدخل في دائرة الاقتصاد، فيصبح عاملا للربح وصديق للبيئة ومكافحا للتغيرات المناخية.

ان المرأة تلعب دورا هاما في الحد من التغيرات المناخية وهذا ما اثبتته نساء منطقتنا وأصبحن معا نعمل على توعية باقي النساء من خلال تجاربنا الخاصة.

تيماء شنبه
سوق الاحد - قبلي



وطبيعي 100% دون اي إضافة كيميائية وهو ما جعلني جزءا فاعلا في الحد من التغيرات المناخية، كما أنني اعتمدت التسويق الالكتروني لترويج منتوجاتي واستخدمت موقع اليوتيوب لتقديم الوصفات الطبيعية التي بدورها شجعت النساء على اعتماد المنتوجات الطبيعية والصحية التي تعود بالفائدة على البيئة لأنها قابلة للتحلل دون أن تضر بها..كانت اهتماماتي بالبيئة تتزايد نتيجة لما شهدته المنطقة من أثر التغيرات المناخية وخاصة على النساء، نقص في المياه وحرارة الطقس والتصحر والتلوث، لذلك كنت اساهم بطريقتي في محاولة الحد منها، اعتمدت الاقتصاد الدائري فقد كنت أعيد تدوير بقايا النخيل في صنع منتوجاتي ثم استعملت البقايا الناتجة عن تحويلهم في صنع اشياء أخرى وهكذا في شكل دائري حتى لا تبقى هناك أي بقايا مهمة، مثلا النخلة تنتج التمر، التمر يقع اعتماده في

والطبخ والابتكار وخلق وصفات جديدة بمكونات مختلفة، وبفضل هذا استطعت تعزيز خبرتي، عندما احسست أنني جاهزة لتطوير المشروع وخوض تجربة أخرى عدت الى الساحة وبدأت بالعمل لتحقيق حلمي، واجهتني صعوبات عديدة في بداية المشروع ولها اهمها كيفية الترويج لمنتوجاتي والحصول على دعم مالي، فبحثت علي المساعدة وقمت بدورات عديدة مكنتني من اكتساب المعرفة اللازمة وربط شبكة علاقات وفرت لي فرصة افتتاح «مجمع الفوز لثمين المنتوجات الفلاحية برجيم معتوق»، فالمنطقة بها عدد من النساء الفلاحات ذات كفاءة و موهبة تستحق الدعم والتشجيع لكن لم تكن هناك فرصا متاحة للعمل ففكرت ان أكون المبادرة وعملت على فكرة تمكين النساء وخروجهن للمشاركة في الحياة الاجتماعية وتحقيق استقلال اقتصادي يضم حقوقهن ويحفظ كرامتهن، مازال المجمع حديث النشأة فلم يحقق مبيعات مالية للنساء الفلاحات لكن نجح في تكوين العديد منهن فهو يضم اكثر من 30 امرأة، منهن من استفادت من التكوين واستطاعت فتح مشروعها الخاص، وأنا سعيدة لمساهمتي عبر تكويني لخمسة نساء في مجال تقطير النباتات الطبية والعطرية.. اثنتان منهن بدأتنا فعلا مشروعهن الخاص بتقطير نبتة الريحان والعطرية وغيرها من النباتات العطرية التي لقت رواجاً كبيراً في المنطقة، واستطعت ايضا من خلال ضيعتي توفير موطن شغل لخمسة نساء يساعدنني في موسم الجني، ومواسم فلاحية أخرى طيلة السنة، وهو ما ساهم في دعم الحركة الاقتصادية في المنطقة فالفائدة لم تقتصر علي عائلتي فقط بل شملت عائلات النساء العاملات معي ايضا. وعلى غرار التكوين الذي قمت به كان تخصصي ايضا تقوم على تثمين المواد الاولية وتحويلها الى منتج قابل للاستهلاك بعد مدة زمنية دون أن يتأثر بالعوامل المناخية، لذلك كنت أقوم بصنع رب التمر وسكر التمر الصحي ومن نوى التمر أصنع القهوة كما قمت بتصنيع مواد تجميل طبيعية كالكلحل» وغيرها كنت استعمل كل جزء من النخلة في صنع منتج غذائي جديد صحي

حلمي... رجيم معتوق واحة خضراء في قلب الصحراء



اجتماعياً وخاصة الى الرجيم المعتوق التي كان يصعب حتى على أهل الجنوب التأقلم مع طبيعتها ومناخها، أما التحدي الثاني بالنسبة لي كانت الفلاحة وتحديداً زراعة النخيل تلك الشجرة المقدسة في الجنوب اسرارها تغيب عني ولم اكن علي دراية بخفايا نجاح زراعتها في منطقة قاحلة، لكن رغم ذلك كانت مغامرة تستحق التجربة، وبالفعل مع الكثير من الجهد والصبر نجحنا في تكوين ضيعتنا هناك، فبدأت اعود علي المكان واعتنيت بعائلتي لكن الحنين الى تخصصي في الصناعات الغذائية كان يعتريني فقد كنت احس انه جزء مني لذلك كنت أحب تصنيع الاغذية

الجامعية في اختصاص الصناعات الغذائية وكان زوجي ايضا يعمل في المجال الفلاحي فقررنا دمج معارفنا وقدراتنا والمجمع بين مجال تخصصنا وكانت نقطة انطلاق لفكرة المشروع. كانت هناك العديد من التحديات التي واجهتها واولها ضرورة انتقالي مع عائلتي الى «منطقة الرجيم معتوق» في إطار المشروع الذي بعثته الدولة لإحياء المنطقة وتشجيع الاطارات على الاستثمار فيها وبذلك العمل على احيائها، فتمتع زوجي بمقسم فلاحية هناك.

لم يكن بالأمر الهين تغيير مكان السكن من منطقتين مختلفتين تماما مناخيا واقتصاديا

أنا الفة القارص أصيلة مدينة مساكن من ولاية سوسة مكونة وصاحبة مشروع في ثمين منتوجات النخيل بمنطقة رجيم معتوق. عرفت رجيم معتوق بمناخها الصعب وانعدام أثر الحياة فيها مما انها كانت منطقة عسكرية لوجود معتقل كان يقع تهذيب وتنكيل المعارضين فيه سابقا، لكنها بفضل اكتشاف ثروة مائية خضعت لتجربة امائية حولتها من صحراء قاحلة الى واحة خضراء ممتدة وقد كنت انا وعائلتي جزءا من هذه التجربة. سأعود بكم / كن الي البداية، فيبدو ان مشروعني لم يكن حلمي فقط بل كان قدرني.. تزوجت عندما كنت ادرس في البكالوريا ثم اكملت دراستي

كل المنازل بالجهة.

لو كانت لك فرصة العودة الي السنوات الماضية هل ستختارين العمل الجمعياتي ولماذا؟

سنة 2011 عندما أصبح لنا الحق في تأسيس الجمعيات بعد ان كان «محرمنا علينا» فرح العديد من الناشطين/ات والراغبين/ات في التطور والعمل ووجدت نفسي صدفه اعيش تجربة جميلة، لم أكن اعرف حتى اساسيات تكوين جمعية رسمت اهداف وسرت عليها وحاولت ان اترك اثرا وان اترك بصمتي الخاصة. كانت تجربة مدعمة بمرافقة من منظمات مثل مركز كوثر لتدريب النساء وكان له دور هام في تكوين اعضاء الجمعية.

70% من تحركاتنا واعمالنا كانت موجهة للنساء الريفيات بالكاف. مهما كانت محاولاتي أنا دائماً اشعر انني مازلت لم أقدم ما يكفي لجهتي»



مع بعضنا البعض لكي نعيش «نحن حتى وان لم نغير كلياً الوضع عملنا استفاقة للنساء اللاتي يجب ان يتغيرن» فقمنا بنشر المعلومة ايضا في النادي الجهوي بالكاف مع مختصين في مجالات مختلفة منها الديني والقانوني والنفسي.. وكان ذلك من خلال اعداد برنامج اسبوعي فسرنا فيه قانون 58 وحذرنا من خطورة التطبيع مع العنف الاسري.

بعد ذلك كانت لك أنشطة مختلفة مع النساء فما هي؟

بعد ازمة كورونا حاولت ان أبدأ من جديد بدأت بمجموعة صغيرة مع حوالي عشرون امرأة أغلبهن زميلاتي في العمل وهن اساتذة رياضة قياديات مثلي لكي اعزز المجموعة ووسع دائرة العمل معهن فاخترت اكثرهن فاعلية وتأثير واستت معهن لجنة والى حدود يوم 8 مارس تاريخ اليوم العالمي للمرأة أصبحنا بالملئات.. قمنا باعداد يوميات للتعريف بقانون 58 وتمكنا من نشرها وتوزيعها الي

عملنا ايضا علي تكوين عدد من الفتيات المنقطعات عن الدراسة في الخياطة والتطريز على الجبة وصناعة الحلي بدأنا في الأول بإبرة وخيط ضمن دورات تكوينية في هذا المجال تحت شعار:

« le travail est un droit, je dois l'acquérir »

كنت تتابعين مشاريعهن الخاصة بعد فترة التكوين ونعلم جميعا ان ازمة كورونا أثرت كثيرا على الحرفيين/ات وعلى النساء خاصة فكيف كان تدخلك لمساعدتهن؟

كشفت الاحصائيات في تلك الفترة ان الحجر الصحي وازمة كورونا فاقمت العنف الاسري، فكل ما بيناه ممكن ان يتهدم بمجرد تعرض إحدى النساء للعنف وعودتها للمنزل. فقمنا بأنشطة كثيرة لتوعية النساء بضرورة التبليغ عن اي عنف يتعرضن اليه سوى ان كان في اطار العائلة أو خارجها وعرفنا ايضا ببنود القانون 58.

«هو مجعول لخلق التوازن الاسري كيما المرأة كيما الراجل باش الناس تحترم بعضها موش لتخوييف الطرف الآخر»

في ازمة كورونا لم يكن لدينا وسيلة للنشر الا الاعلام الذي مكننا من الوصول الى كل البيوت حيث قمنا باعداد مشروع تحت اسم «نتعايشو بش نعيشو» كلنا نعلم ان في حضر الجولان اغلقت علينا الابواب فيجب ان نتعايش ايجابيا

هندة ثليجان لنشرة ADO+



لماذا كان توجه هنده ثليجان الي ربات البيوت والنساء الريفيات؟

كان اهتمامي بالنساء الريفيات علي أساس العمل الجمعياتي الذي أقوم به ضمن جمعيتي التي تعني بالمرأة فسعيننا من خلالها العمل على المحافظة علي المكاسب الموجودة عند النساء والمزيد المطالبة بالمساواة مع الرجل في مختلف المجالات.

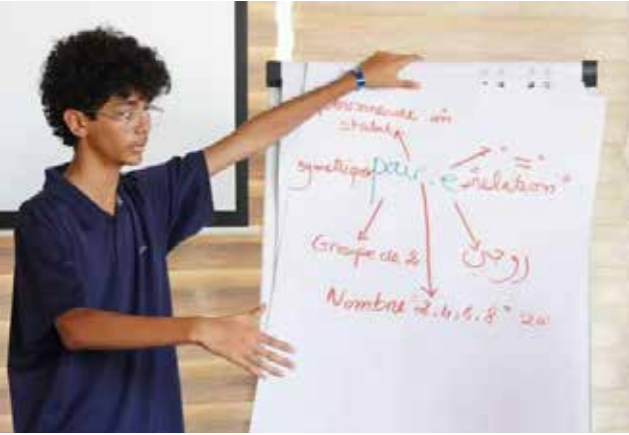
اذكر لك مثال أثناء أداء الواجب الانتخابي عملنا علي نوعية النساء واقناعهن بممارسة حقهن الانتخابي بمفردهن دون ان يسلمن معطياتهن الشخصية لأزواجهن كما تعودت من قبل ونجحنا في ذلك.

كيف كانت التجربة بالنسبة لك؟ وهل كان من السهل اقناعهن بممارسة حقهن الانتخابي؟

أنا فخورة لأنني استطعت ان أغير من واقع النساء الريفيات من ربات بيوت الي ناشطات في المجتمع و لهن مكانة في الحياة العامة

تحدثت هنده ثليجان بكل تلقائية عن حياتها ومسيرتها، هي امرأة ناشطة في المجتمع المدني وأم لثلاثة أطفال، وتعتبر هنده ثليجان إحدى النساء القياديات بولاية الكاف، فقد سعت لتمكين عدد من نساء الجهة وتثقيفهن وتوعيتهن بضرورة التمتع بحقوقهن المدنية والاقتصادية وتحقيق الاستقلالية المالية لحفظ كرامتهن كما انشأت أنشطة رياضية وفنية لفائدة نساء جهة الكاف بصفتها مندوبة الرياضة النسائية بالجهة. استطعت ان اترك أثر في كل شخص يقبل التغيير.

أنا فخورة كثيراً بما قدمته وسأكون نرجسية في حوارتي.



Une Alliance pour un Avenir Durable entre l'Écologie et le Leadership Féminin.

Le leadership féminin est une force émergente dans le domaine de l'écologie qui offre une lueur d'espoir

pour un avenir durable. Les femmes leaders jouent un rôle crucial dans la préservation de l'environnement, apportant une touche unique à la manière dont nous abordons les défis environnementaux de notre époque.

L'empathie est l'une des caractéristiques distinctives du leadership écologique féminin. Les femmes qui occupent des postes de direction sont pleinement conscientes des défis environnementaux et ont une forte affinité avec la planète et ses habitants. Ils sont incités par cette empathie à agir en faveur du bien-être collectif et à trouver des solutions qui profiteront à tous, y compris aux générations futures.

Les femmes leaders ont non seulement une vision à long terme, mais aussi un désir ardent d'équité et d'inclusion. Elles reconnaissent que les communautés, en particulier celles marginalisées, sont touchées différemment par les problèmes environnementaux. Par conséquent, elles s'efforcent de promouvoir des solutions équitables qui prennent en compte les besoins de tous et garantissent que toutes les voix soient entendues dans le processus décisionnel.

Le leadership féminin en matière d'environnement repose également sur l'innovation. Ces femmes audacieuses recherchent constamment de nouvelles technologies et pratiques agricoles durables afin de protéger la biodiversité et de réduire les émissions de carbone. Ils sont inspirés par leur créativité, qui ouvre de nouvelles perspectives pour sauver notre planète.

Cependant, cela ne suffit pas. Les femmes leaders sont également excellentes dans la collaboration. Ils sont conscients que l'action collective est nécessaire pour préserver l'environnement. En unissant des gouvernements, des entreprises et des organisations non gouvernementales, elles établissent des initiatives mondiales en faveur de l'environnement. Notre capacité à faire face aux défis environnementaux est considérablement renforcée par cette capacité à mobiliser et à encourager la coopération entre les différents acteurs. Grâce à leur leadership, les femmes jouent un rôle important dans la promotion des politiques

Youssef Ayadi - Ariana

« Elles reconnaissent que les communautés, en particulier celles marginalisées, sont touchées différemment par les problèmes environnementaux »

« Ces femmes audacieuses recherchent constamment de nouvelles technologies et pratiques agricoles durables afin de protéger la biodiversité et de réduire les émissions de carbone »

« En unissant des gouvernements, des entreprises et des organisations non gouvernementales, elles établissent des initiatives mondiales en faveur de l'environnement »

« ليس من السهل ان تقنع عدد من النساء بالخروج من محيطهن وخوض تجربة فريدة كممارسة نشاط مسرحي او فني أو رياضي وتلاحظ فيما بعد التغيير الحاصل لهن وتأثير ذلك علي محيطهن. انا أحب نفسي كثيرا وسعيدة بما اعمل والذي لا يجب نفسه لا يستطيع ان يحب الناس.

في الختام اشكر سيدة هندة ثليجاني علي هذا الحوار لنشرة ادو + و علي قبولك هذه المرافقة طيلة اليوم و التعرف اكثر علي أعمالك التي لها تأثير كبير في محيطك و علي النساء خاصة.

أريج المناعي
الدهماني - الكاف

رب العائلة والوحيد صاحب القرار فيها وهذا ما نسعى الي تغييره.

هل ستواصلين العمل في نفس المجال وهل لك خططا مستقبلية؟

طبعا أنا سعيدة بالعمل مع النساء وسعيدة أيضا بتوظيف معارفي وقدراتي لتغيير واقع المرأة الريفية فهي امرأة ذكية ونشيطة وتستحق الأفضل.

« أنت قوية وقت الي تعمل مشروع حلمت به وتحقق الحاجات اي تحب عليها حتى لو بطلت قرايتك »

ماهي الصعوبات التي واجهتها هل هي اجتماعية أم مادية أم ماذا؟

الصعوبات المالية مسألة مفروغ منها لكنها ممكن ان تتذلل ان وجدت من يؤمن/تؤمن بالفكرة ويقدم/تقدم لك يد المساعدة

« مانيش بش موشي مباشرة للعقلية ونحارب جبل بقادومة »
اعتقد ان المرأة الريفية عنصر هام في ولاية الكاف عامة فهي تمثل 51 % من جملة السكان..

فلذلك جعلت من أهداف الجمعية تأطير المرأة الريفية وتطوير قدراتها وتعريفها بحقوقها فكما تعلمين مازالت المرأة في الريف تحت سيطرة العقلية الذكورية والتبعية المالية فالرجل هو



- غرس قيم التسامح وتقاليد الحوار و الثقافة و إحترام الآخر لدى اليافعين و اليافعت. وإيماننا منا بما سبق نعمل على المشاركة في تحويل هذه الفئة إلى قوة دافعة لمجتمعنا، وذلك من خلال إحداث مجموعة من البرامج والمشاريع والورشات التدريبية لفائدة اليافعين و اليافعت.
- كما نعمل الجمعية على أن تكون مشاريعها وجل إنتاجها مقدمة للتأثير في صانعي السياسات في البلاد وحثهم على ضرورة اعتبار متطلبات هذه الفئة وتطلعاتها.
- وتعمل الجمعية أيضا على بناء قدرات المتدخلين/ات والعاملين/ات في مجال المراهقة بتوفير المهارات اللازمة للتعامل معها.

أهداف الجمعية:

- توفير الفرصة لليافعين واليافعت لإبراز طاقاتهم/هن الإبداعية وتعزيز الثقة بأنفسهم/هن.
- مساعدة اليافع/ة على اختيار الهواية التي تلائم تطلعاته/ها، وذلك بتمكينه/ها من توجيه طاقاته نحو أي فن من الفنون التي يميل او تميل إليها.
- تمكين اليافع /ة من كسب مهارات ذوقية ومعرفية واجتماعية تعينه في حياته العملية والاجتماعية.
- ترسيخ قيم المواطنة في صفوفهم/هن.
- غرس حب المشاركة والتعبير وإثبات الذات لدى اليافع/ة.

مع التركيز بشكل خاص على بناء قدرات النساء لتمكينهن من شغل مناصب صنع القرار وتعزيز قدرات الرجال والنساء حتى يتمكنوا من تشكيل السياسات والبرامج والإجراءات التي تؤثر بشكل إيجابي على المجتمع

تعريف الجمعية

جمعية ADO+ تأسست من عام 2011 وتعمل مع ومن أجل اليافعين واليافعت الي أعمارهم بين 13 و18 سنة. تعمل ADO+ على تطوير مهارات اليافعين واليافعت الثقافية والمدنية لمنصرة قضاياهم

وضمن مشاركتهم الفاعلة في صنع القرار على مختلف المستويات في الأمور التي تهمهم.



تعريف المشروع



بالأساس تطوير وتشارك الخبرات حول ممارسة الحكم الفيدرالي واللامركزي من خلال شبكة عالمية. وتتمثل مهمته في تعزيز الحكم الشامل والتعددية والمساواة بين الجنسين في البلدان الاتحادية واللامركزية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

للمنتدى أكثر من عشر سنوات من الخبرة وهو متواجد في جميع القارات. لديه قدرة فريدة لتقديم التدريب والخبرات والنصائح العملية حول بناء القدرات من أجل البناء الديمقراطي الشامل وتوحيد مختلف مستويات الحكومات.

أتيحت الفرصة للمنتدى لمواكبة تونس في عملية التحول الديمقراطي واللامركزية منذ عام 2011، وتنفيذ عدد من المشاريع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

منذ عام 2016، يقوم المنتدى الفيدرالي بدعم من الحكومة الكندية بتنفيذ مشروع: «تمكين النساء من أدوار الريادة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: تونس والمغرب والأردن». يهدف هذا المشروع إلى تحقيق الحوكمة الدامجة

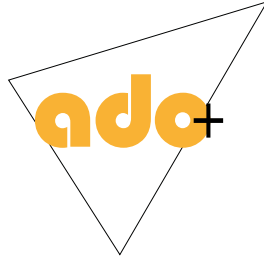
- نشر ثقافة عدم التمييز القائم على أساس النوع الاجتماعي وغرس قيم القيادة التحويلية من خلال تأسيس نوادي المساواة بالمؤسسات التربوية.
- تعزيز دور اليافعين واليافعت للحد من التغييرات المناخية وعلاقتها بالنوع الاجتماعي من خلال إنتاج المحامل الفنية.
- تعزيز المعارف حول الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الدائري لدى اليافعين و اليافعت.

تعريف منتدى الفدراليات

منتدى الفدراليات هو منظمة دولية أسستها كندا في 1999. يحظى بدعم الدول الشريكة: ألمانيا وأستراليا والبرازيل وكندا وإثيوبيا والهند والمكسيك ونيجيريا وباكستان وسويسرا. ويهدف

- مشروع «هن الان» نفذته جمعية ADO+، بالشراكة مع منتدى الفيدراليات الكندي لمدة أربعة سنوات والذي يهدف لتطوير مهارات جيل من اليافعين واليافعت للقيام بأدوار قيادية والمشاركة في عمليات صنع القرار، والعمل على زيادة وعي الرجال والنساء حول الدور القيادي للنساء وتمكينهن من خلال:
- دعم معارف وقدرات اليافعين واليافعت حول النوع الاجتماعي والقيادة التحويلية.





**Pour que chaque adolescent.e
se découvre autrement**



Adresse : 24 lieutenant Bjaoui Menzah 5 Ariana

Mail : association.adoplus@gmail.com

Web : www.adoplus.org

Tel : 22357793

FB : Association ADO+